علي الفقر ولزوم مجالس الذكر علي رازق
الطير في وكره توكلت كما هو شان الاوليا
والانبيا والمرسلين وهو الفوي المجب
الذي خلق الخلق كما قيل من طين الارض
وخلق الانبيا و الفقرا من طين الجنة
ومما يويد ذلك ما ورد دولة الفقرا يوم
القيمة ومن اكرم الغني لغناه واهان الفقير
لفقره يسمي في السموات عدو الله وعدو الانبيا
ولا يستجاب له دعوة ولا يقضي له حاجة
وان الله ينظر الي الفقرا كل يوم خمس مرات
فيغفر لهم بكل نظرة الفقر ذل في الدنيا
وفخر في الاخرة فطوبي لمن كان فخره في الاخرة
ولابد من كون ما قد مضي ومراعات
ذلك يهون علي المرء التوكل والرضي في
الحديث وجبت محبتي للمتوكلين علي
وليس لمحبتي غاية اوليك الذين لم يرفعوا
الحوايج الي ملوكهم خفيفة من اكل الحرام

نغيمهم

نغيمهم من الدنيا ذكري ومحبتي ورضاي
عنهم وليس يكون سوي ما يريد ومن راعي ذلك
اورثه الله الحكمة وحفظ القلب والتقرب
الي الله تعالي وخفة المؤنة وقول الحق وقد
ورد عن الله تعالي عجبت لمن عنده قوت يوم
وهو يهتم لغد وعجبت ممن لا يدري
اني راض عنه او ساخط وهو يضحك
فالوالي فكرك ثم قبل ان تتوالي فلا
تتزين بلبس اللباس وطيب الطعام ولبس
الغطا فان النفس ماوي كل شر
وهي الرفيق الشر نجرها الي طاعة الله
فتحرك الي المعصية وتخالفك في طاعته
وتطيعك فيما يكره وتطغي اذا شبعت
وتشكو اذا جاعت وتغضب اذا افتقرت
وتتكبر اذا كبرت وتغفل اذا نامت
وهي قرينة الشيطان ومثلها كمثل النعامة
تاكل الكثير ولا تحمل عليها قلت الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)